

أخلاق المسلمين في فتح تستر | قصة الخلافة الراشدة [74]

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة السابعة والاربعين من قصة الخلافة الراشدة. اه الحقيقة الحلقة اللي فاتت وردت عليها اسئلة كتير الحلقة اللي كانت بتتكلم على تعليقات او يعني آآ قراءات ما بين السطور لفتح تستر او قصة -

[00:00:00](#)

فتحة استر. فتحة استر اتكلمنا ليه في الحلقة قبل الماضية اتكلمنا على الجانب العسكرية واليات تحقيق النصر في الحلقة الماضية تكلمنا على امور بين السطور يعني خلفيات مهمة في انتصار الجيش المسلم في تستر. ذكرنا عدة امور - [00:00:20](#)

آآ اهم هذه الامور اولا رغبة الجيش المسلم في الموت في سبيل الله قيمة الشهادة في سبيل الله. خدناها من كلام البراء بن مالك رضي الله عنه الذي تمنى الموت مع انه يعلم انه مستجاب الدعوة. فلو اقسام على الله - [00:00:39](#)

على الله في هذا الجانب استجاب الله دعاءه. فهو اقسام على الله ان يلحقه بنبيه. فاستجاب الله عز وجل وقتل البراء وشهيدا في موقعة تستر فهذه الامنيات احد الصفات الرئيسية للجيش المنصور ذكرناها في الحلقة الماضية وكرنا ايضا في الحلقة الماضية

[00:00:56](#) اهتمامهم بموضوع الصلاة وحزن انس بن مالك رضي الله

طبعاً وارضاه على ضياع صلاة الصبح مرة واحدة في حياته كلها. مع ان المرة ديت اصلاً ضاعت بسبب الجهاد في سبيل الله ضاعت لانه هم كانوا بيقاتلوا من قبل الفجر لحد بعد الشروق ما عندوش فرصة ان هو يصلي لكن برضو مش ناسي وقعد يحكي الحكاية ديت

سنين طويلة بعد انتهاء موقعة تستر وهو - [00:01:20](#)

ويبكي على اه اه ضياع صلاة الصبح في يوم واحد وبيقول ما يسرني ان لي الدنيا بتلك الصلاة وطبعاً الرسول عليه الصلاة والسلام قال قبل كده ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. وركعتا الفجر مقصود في الحديث ركعتين السنة. سنة الصبح ما بالك الصبح نفسه

- [00:01:39](#)

يعني الرسول عليه الصلاة والسلام بيصف ركعتين السنة ركعتين الفجر بتصليهم قبل صلاة الصبح انهم خير من الدنيا وما فيها. شف قد ايه الناس بتفرط في الخير. ده خير متاح - [00:01:59](#)

ليك لا محتاج تستر ولا محتاج جهاد في سبيل الله ولا محتاج معارك زي اللي اتكلمنا عليها للبراء او انس او غيرهما من اكرم الصحابة اللي بتتكلم عن صلاة الصبح بس لو انت صليت الصبح في وقته انت كده ايه خدت اكثر من الدنيا وما فيها - [00:02:09](#)

واتكلمنا ايضا على الرباط في سبيل الله انك تدي وقت لله عز وجل. الناس دي ادت وقت سنة ونص حوالين النهارده حوالين

الحصون. لحد ما ربنا سبحانه بدأ تم الفتح ولو كان الفتح ما تمش كانوا قاعدين تاني ست شهور كمان وسنة تانية وسنة تالتة هكذا انتصر المسلمون بالوقت الذي اعطاه - [00:02:27](#)

مسلمون لله عز وجل فرغوا من حياتهم لله عز وجل. جت اسئلة كتير على هذا الموضوع منها مسلاً السؤال على دعوة البراء بن مالك. ان البراء بن مالك بيدعو ان يموت. مكان عندنا فيه احاديث نبوية بتنتهي المسلم عن تمنى - [00:02:47](#)

موت. فالحديث بيقول ولا ولا يتمنين احدكم الموتى الحديث في البخاري طبعاً حديث صحيح اما محسناً فلعله ان يزداد خيراً. واما مسيئاً فلعله ان يستعجب. يعني ايه الكلام ده؟ يعني الرسول عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث - [00:03:07](#)

بيوجه المسلمين الى ان ما حدش يتمنى الموت لنفسه لو انت محسن ما شاء الله اعمالك الخير كثيرة خلاص عش كمان شوية واعمل حسنات اكثر زود ميزان حسناتك علي مركزك امام الله - [00:03:29](#)

الله عز وجل يوم القيامة ارفع درجاتك في الجنة. فلو انت محسن. طب لو انت مسيء عندك فرصة تتوب تستعذب تتوب من من الذنوب. فلو انا تمنيت الموت لا هزود في حسناتي لو كنت محسن ولا هتوب عن سيئاتي لو كنت يعني مسيء - [00:03:44](#)

طب ايه تفسير يعني ليه بقى البراءة ابن مالك بيتمنى الموت لان هو مش بيتمنى اي موت هو بيتمنى الموت في سبيل الله لو انت هتتمنى الموت بتاع البراد بن مالك لا تمناه. ما فيش مشكلة. وركزنا في الحلقة الماضية قول الرسول عليه الصلاة والسلام لوددت ادي امنية. امنية الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:02](#)

اوددت ان اقتل في سبيل الله؟ اها هو الرسول صلى الله عليه وسلم يتمنى الموت. في سبيل الله لوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل. فهنا بيبين لنا الفرق ما بين الحديسين. الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث الاول بيتكلم على موتى عام. ما تتمناش انت - [00:04:22](#)

عش بلدك امن مطمئن لا في حرب ولا في قتال ولا في معارك ولا في شهادة في سبيل الله. تمنى ان تعيش طويلا اما ان تحسن فتزداد من الحسنات اما ان تتوب من السيئات لو كنت من المسيئين وكلنا طبعا عندنا هزا الجانب وهزا الجانب انت محسن في بعض الجوانب ومسيء في بعض الجوانب كلما عشت اكثر - [00:04:42](#)

بهزه الروح روح الاكثار من الحسنات والتوبة من السيئات ده كويس ده خير. في حديث على فكرة في رواية ورواية ايضا في البخاري بتفسر لنا الجزئية ديت بوضوح جدا. الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ايه؟ لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه - [00:05:02](#)

من ضر اصابه. فان كان لابد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاء خيرا لي. يعني ايه الكلام ده؟ الكلام ده جميل جدا. الكلام ده واضح بيوضح بقى كل القصة اللي بنتكلم فيها دلوقتي. بيقول ان النهي عن تمني الموت ده لان - [00:05:22](#)

وفي ناس بتتمناه عشان مصيبة حصلت لها. حد من قرابه مات بيحبه فقد مال كان عنده فقد وضع اجتماعي معين فقد قد فقد اي حاجة من متاع الدنيا ضر اصابه. فييجي له حالة من الاكتئاب النفسي. حالة من الحزن الشديد فيتمنى انه يموت عشان يخلص - [00:05:42](#)

من المصيبة اللي وقع فيها مش عشان يقابل ربنا سبحانه وتعالى ويستمتع بالجنة لانه مات على خير. مش ده هدفه هو هدفه انه يخلص من المصيبة اللي هو فيها. وفي الاخر الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول له يعني لو كنت مضطر في انك مش قادر تعيش مع المصيبة ديت - [00:06:02](#)

فاطلب انك انت اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. وده على فكرة مش هو الافضل الافضل انك انت لا سلم لربنا سبحانه وتعالى. وادعوه ان يطيل في عمرك ويحسن في عملك. عيش كثير - [00:06:22](#)

كلها تبقى على الخير وطول ما انت ماشي عمال تزود في الحسنات وتتوب عن السيئات. فده كويس وجميل لكن في موقف البراء ده دي قصة تانية واحد في مسل هذا الموقف ومقبل على الموت في موقعة من المواقع لا تمنى الموت هنا مصلحة لان كلما تمنى - [00:06:42](#)

الموت وزالت رهبة العدو من قلبه اقبل على انجاز اعمال ضخمة لا يفعلها الجبناء. عشان كده البراء ابن مالك كان ولو كان خالد ابن الوليد الجيش بتاعه كله زي ما زكرنا في حلقات الماضية او في الحلقة الماضية انه جئتمكم بقوم يحبون الموتى كما تحبون انتم الحياة - [00:06:59](#)

في هذا الموطن ام مطلوب هذا الكلام؟ في هذا الموطن. فنفرق ما بين الموقفين. برضو فيه اسئلة جت على موضوع ان البراء بن مالك بيطلب الموت هو طبيعته ايه؟ يعني نفسية الانسان ده شكلها ايه؟ اللي تخليه مقبل على الموت بهزه الصورة. مع ان طبيعة الناس - [00:07:19](#)

انها تكره الموت طبيعة الناس كده وعلى فكرة دي مش طبيعة الناس الجبناء او الناس البعيدين عن الدين. طبيعة الناس كلها البشر

كلها ما بتحش الموت اقول لكم الحديث بتاع بتاع آآ السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاهها. موضوع الموت ده زي اي حد هي كانت بتكرهه. بتقول له ايه - [00:07:39](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام قاعد مرة مع السيدة عائشة فيقول من احب لقاء الله احب لقاءه. ومن كره لقاء الله كره لقاءه ففهمت ايه؟ من احب لقاء الله يعني اللي نفسه يموت. ومن كره لقاء الله اللي كاره ان هو يموت. فهمت كده. فقالت - [00:08:00](#) يا نبي الله اكرهية الموت؟ يعني تقصد احب لقاء الله يعني يبحب يموت كره لقاء الله كره ان يموت اكرهية الموت فكلنا نكره الموت.

يعني لو كده تبقى مصيبة لو انت قصدك كده من الحديث. احنا كده وقعنا كلنا في الغلط لان - [00:08:20](#) كلنا بنكره الموت. يبقى كلنا بنكره لقاء الله. قال ليس كذلك. مش الفهم اللي وصل لي ده ليس كذلك. ولكن المؤمن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته احب لقاء الله. فاحب الله لقاءه. وان الكافر اذا بشر - [00:08:40](#)

بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره لقاءه. يعني ايه الكلام ده؟ الرسول عليه الصلاة والسلام بيتكلم عن موقف الاحتضار موقف الموت لما الانسان بيموت بيحي له ملك الموت. معه وراه ملائكة الرحمة ان كان - [00:09:00](#)

مؤمنًا فيبشر. قبل ما يموت في اللحظات الاخيرة في الاحتضار. ما بيلحش الميت يقول الكلام ده او اللي بيموت يعني ما بيلحش يقول الكلام ده لقراييه. بس بيعرفوا قبل ما تخرج روحه شوف ملك الموت ومعه ملايكة الرحمة فخلص عرف ان هو مبشر فيبشر في حب لقاء الله عز وجل. خلاص بقى مقبل على النعيم - [00:09:20](#)

كله لا كرب على ابيك بعد اليوم. ده كلام الرسول عليه الصلاة والسلام. بعد هزه اللحزة خلاص كله سعادة. فبيبقى مسبوط جدا جدا يحب لقاء الله فيحب لقاءه. الكافر بيلاقي ملك الموت قدامه ومعه ملايكة العذاب قبل برضو ما تطلع روحه. هو لسه من اهل الدنيا - [00:09:40](#)

سيدرك انهم مقبل على شر. مقبل على عذاب. مقبل على سخط. فيكره لقاء الله. فيكره الله عز وجل لقاءه ام على لحزة الاحتضار فكلام السيدة عائشة صحيح في ان الناس كلها بتكره الموت. لكن هذا - [00:10:00](#)

يبحب الموت لان الموت عنده في سبيل الله عز وجل مختلف عن الموت هو طبيعته زي الناس كلها برضه بيكره الموت زي ما بيتمنى ان هو يعيشه في اسناء المعارك بيحاول يتقي الموت على قد ما يقدر لكن عنده امنية ان اخر لحظات حياته تكون في سبيل الله عز وجل - [00:10:20](#)

فده التفسير او دي رغبة براءة ابن مالك ورغبة كرام الصحابة ورغبة المجاهدين في سبيل الله على مدار التاريخ الاسلامي طيب في برضو سؤال جاي عن موضوع الفجر اللي اتكلمنا عليه موضوع انس ابن مالك ازاى يكون كده؟ ازاى تكون - [00:10:40](#)

عندي هزه الحساسة يعني ازاى اربي نفسي ان يكون عندي الحساسة ان لو ضاعت مني صلاة ابقى متنكد بهزه بهذا النكد اللي كان عايشه انس ابن مالك نتيجة ضياع صلاة واحدة وعمال بعد عشرة وعشرين وتلاتين سنة وعمر طويلا انس ابن مالك. يحكي الحكاية بعد تلاتين اربعين سنة منها وهو حزين - [00:10:59](#)

ان في يوم كذا من سنة كذا سنة تسع عشر ولا عشرين حسب الاقاويل المختلفة لتستتر ضاعت مني صلاة الصبح مرة واحدة في حياته فاكرها ازاى اعمل كده؟ انا متضايق مننا صلوات كثيرة وما تفرقش معها واحد صحي صحي متأخر في يوم - [00:11:19](#)

من الايام الساعة تمانية الساعة تسعة راحت منه صلاة الفجر حتى ومن غير ما تكون متعمد ما بتفرقش او مال لو متعمد بقى او زابط المنبه على الساعة تمانية وتسعة ورايحة منك صلاة الفجر ومواعيدها - [00:11:39](#)

الناس بتستسهل قوي الموضوع ده. طب ازاى اكون كده زي انس؟ انا الموضوع ده كان شاغلني جدا الحقيقة فترة طويلة جدا. عملت فيه آآ كتاب. كيف على صلاة الفجر. كتير منكم عارف الكتاب ده انه كتاب قديم اوي. انا كتبت الكتاب ده من جايز عشرين سنة او اكثر من عشرين سنة من دلوقتي - [00:11:51](#)

وكلمه حضرة صوتية ارجعوا لها هتلاقيها على موقع قصة الاسلام اسلام ستريو دوت كوم. او هتلاقوه على الانترنت بشكل عام يعني. وتلاقوا الكتاب برضو موجود متحمل. تقدروا تحملوه كيف تحافظ على صلاة الفجر؟ موضوع انت مش هتحافظ على صلاة الفجر كده

عشان سمعت محاضرة عشان سمعت موقف انس ابن مالك بقيت خلاص بقيت بروح انس ابن مالك - [00:12:10](#)
لا الموضوع اعداد الموضوع فيه عشر نقط زي ما انتم عارفين زمان كنت دايم احب اقول عشر حاجات في كل شيه. وفي الاخر اقول
تلك عشرة كاملة. فانا عشر وسائل - [00:12:30](#)

تقدر تحافز بيها على صلاة الفجر اهمها الاخلاص ان انت تكون نفسك ترضي ربنا سبحانه وتعالى ولن ترضي الله عز وجل الا بالفرائض
قبل النوافل. ساعات انت بتفرغ اوقات كتيرة جدا من عمرك لاعمال خير. جزاك الله كل خير. تعمل اه صلة رحم - [00:12:42](#)
اعمل دعوة الى الله عز وجل بتعمل تعليم بتعمل خدمة للمجتمع بتعمل كذا كذا كويس جميل لكن الفرائض ما بتعملهاش مسلا فرائض
اللي هي اهمها الصلاة واول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة الصلاة - [00:13:02](#)

دي قضية خطيرة جدا جدا. واحد يكون مش مهتم بموضوع الصلاة. فعملت كيف تحافز على صلاة الفجر لقيت اهم حاجة الاخلاص
العزيمة من من الوسائل المهمة جدا انك انت تعزم وتاخذ خطوات فعلية سمعت الدرس ده - [00:13:17](#)
النهاردة خلاص بكرة ان شاء الله هكون صلاة الفجر مصليها في وقتها وامور تانية كتيرة جدا جدا تعرف قيمة الصلاة في الفجر. اقرا
الاحاديث اللي في الكتاب ده برضو حاطط عشر خصائص لصلاة الفجر مختلفة عن بقية - [00:13:36](#)

صلوات كل الصلوات مهمة الصبح مهم والظهر والعصر المغرب والعشاء كل الصلوات مهمة حتى الصلوات النافلة مهمة صلاة قيام
الليل مهمة صلاة نوافل الفروض مهمة صلاة الضحى مهمة صلاة يعني الحاجة صلاة الاستخارة صلاة الاستسقاء - [00:13:51](#)
الصلوات كتيرة موجودة. النوافل كلها مهمة. الفروض اهم. ادي عندي الفجر حاطط لي آآ يعني عدة وسائل. ارجعوا لها. المهم جدا جدا.
لو انا خرجت من دروس الخلافة الراشدة بمسل هذه الدروس - [00:14:09](#)

يعني الدرس بسمع درس فتح تستر بتكلم على جيش قعد سنة ونص حوالين تستر فتح المدينة بالطريقة الفلانية اوعى ده بس اللي
يعلق في ذهنك في تاريخ الموقعة حصلت ازاى عدد الجيوش كيف تحقق النصر خط العسلية لآ انا يهمني ما بين السطور اكرر -
[00:14:24](#)

يهمني كل شيه طبعا بس يهمني ما بين الستور اكرر يهمني آآ موقف انس ابن مالك ده لو انا خرجت من فتح تستر بموقف انس ابن
مالك وموقف البراءة ابن مالك رضي الله عنهما يبقى كده انا عدت ما شاء الله عملت كتير جدا جدا - [00:14:44](#)
في ناس بتسأل برضو سؤال جميل قوي قوي الحقيقة. البراءة ابن مالك كان عنده كم سنة في القصة دي براءة بن مالك وهو بيدعي ربنا
سبحانه وتعالى اللهم امنحنا اكتافهم والحقني بنبيك كان عنده كم سنة؟ انا لما تقرا الموضوع من غير ما يعني - [00:15:01](#)

غير ما تتدبر وتدور تزن انه شيه انه شيخ كبير الراجل بقى ايه خلاص على اعتاب الموت ونفسه يختم حياته ختام جيد. ختام شهيد
بعد رحلة طويلة من الجهاد في سبيل الله والحياة عمر طويلا لما تيجي تدور على عمر عبدالله بن مالك - [00:15:20](#)
جدا جدا. هو الحقيقة ما فيش تصريح هو عنده كم سنة؟ لكنه اخو انس بن مالك رضي الله عنه العلماء مختلفين يا ترى هو اخوه
لابيه وامه ولا اخوه لابيه فقط؟ هو انس ابن مالك ولا براءة ابن مالك اللاتنين ابن مالك - [00:15:45](#)

ان النظر ان ملك النضر ما هواش مسلم. يعني مات كافر. للاسف يعني حتى بعد ما عرف الاسلام يعني. لكن اولاده الانس والبراء
وغيرهم. فانس والبراء آآ بعض العلماء بيقولوا ان هم اخوات للام ايضا. وان امهم هي ام - [00:16:05](#)
ان بنت ملحان. لكن والله اعلم لا. والله اعلم ان ام انس ابن مالك هي ام سليم بنت ملحان فعلا وهذا باتفاق ما فيهبوش مش اختلاف
لكن ام البراءة ابن مالك غالبا واحدة اسمها صحماء صحماء مهياش ام سليم الا اذا كانت ام سليم ارضعت اا البراءة ابن مالك -

[00:16:25](#)
فصار اخي آآ صار آآ اخا لانس ابن مالك من الرضاع وليس من الام بشكل مباشر بقول الكلام ده ليه؟ بقول الكلام ده لان عمر اللاتنين
نسبيا متقارب انس بن مالك كان عمره لما الرسول عليه الصلاة والسلام هاجر للمدينة سنة واحد من الهجرة كان عمره عشر سنين.
يبقى في موقع التوست - [00:16:45](#)

ليه كان انس ابن مالك عنده كم سنة؟ احنا بنتكلم ان الفتح نفسه بتاع اسقف ده غالبا تم سنة تسعناشر هجرية او عشرين هجرية. بدأ

في سنة سبعتاشر او تمتاشر - 00:17:08

انتشر وقعد سنة ونص طبعاً ما فيش جزم للسنوات اختلاف كبير جداً ما بين الرواة في تحديد السنة تحديداً سنة كم بالضبط يعني. لكن هي الرقم. يعني انس ابن مالك كان عنده فتح تستر تقريبا تسعة وعشرين سنة. شاب صغير. انس ابن مالك كان عنده تسعة وعشرين سنة - 00:17:18

في هزه الموقعة بعد رحلة طويلة جداً من يعني الجهاد في سبيل الله وخدمة الرسول عليه الصلاة والسلام والعلم عنده تسعة وعشرين سنة. البراء ابن مالك غالباً غالباً أكبر منه. غالباً أكبر من انس بن مالك. لان انس بن مالك في موقعة بدر كان عنده اتناشر - 00:17:38

سنة واشترك في موقعة بدر بس بدون قتال لانه ما كنتش الرسول صلى الله عليه وسلم يسمح بقتال الاطفال الصغيرين كان يكون لازم يعني بلغ اختبروها فانا سيناريونيك كان موجود في موقعة بدر لكن موجود للخدمة لخدمة الرسول عليه الصلاة والسلام ليس للحرب. وبراء ابن مالك ايضاً لم يشترك في بدر - 00:17:58

في احد اشترك البراءة بن مالك ولم يشترك انس ابن مالك برضو عشان انس ابن مالك في احد كان عنده ثلاثاشر سنة كان لسه صغير لكن اشترك براءة. معنى كده ان البراء أكبر من انس. بس مش أكبر منه كثير. اه يعني قريب جداً لانه برضو ما اشتركش في بدر. معنى كده انه في بدر جايز ما كنتش لسه وصل للسنة - 00:18:18

اللي ممكن يسمح له بالاشترك. يعني نتكلم مسلاً ان هو في احد ممكن يكون البراءة ابن مالك عنده خمستاشر سنة ستاشر سنة يبقى في فتح تستر كان عنده كم سنة؟ فتحة تستر اولى عنده مسلاً ثلاثة وتلاتين سنة اربعة وتلاتين سنة - 00:18:38

شاب صغير برضو الدعوة اللي بيدعيها ديت ان هو يلحقه الله عز وجل بنبيه عملها وهو في هذه السن المبكرة مش واحد زهق من عمره مش واحد زهق من حياته مش واحد اصابه ضر فيريد ان يتخلص من هذه الحياة. لا ده واحد - 00:18:58

اقبل على الحياة. واحد لسه قدامه كثير قوي. واحد اطفاله هتلاقهم صغيرين يعني هذه روح دي روح دي وقت هم دول الشباب الشباب الجاد في الاسلام هم دول البراءة ابن مالك انس ابن مالك الناس اللي نصرت الرسول عليه الصلاة والسلام في اول الدعوة الزبير - 00:19:18

ابن العوام طلحة بن عبيد الله سعد بن ابي وقاص الارقم لان الارقم علي ابن ابي طالب الاسماء اللي سمعتوها دي كلها اللي انا قلتها في هزه الفقرة السابقة كلهم تحت عشرين سنة. اللي هم الزمرة الاولى في الاسلام - 00:19:41

كلهم تحت عشرين سنة ستاشر سنة سبعتاشر سنة علي ابن ابي طالب كان عشر سنين لما يعني اسلم على يد الرسول عليه الصلاة والسلام. اتكلم في عشر سنين خمستاشر سنة ستاشر سنة هم دول اللي حملوا الدعوة كلها. وادي - 00:19:57

كده مكلمة مكلمة في هذا السن. الشباب فيهم طاقات ضخمة جداً لكن للاسف الشديد احنا مش مقدرين قيمة هزه الطاقات. فيبهدر عمر الشباب. يعيش لحد ما يبقى عنده خمسة وعشرين تلاتين سنة وهو لسه كأنه مراهق - 00:20:12

هاكا كأنه لسه ما يعرفش طبيعة الحياة ما يقدرش يتحمل مسئولية لانه لسه صغير. الصغير كم؟ خمسة وعشرين تلاتين سنة. كان بيفتح بلاد في الوقت ده. كان فلنموت في سبيل الله. كان بيقول الدعوات ديت. كان بيقسم على الله عز وجل فيبر الله عز وجل قسمه. ده - 00:20:28

الكلمة دي قالها الرسول عليه الصلاة والسلام في حق البراءة في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني قبل موقف تستر ده بعشر سنين على الاقل. الرسول عليه الصلاة والسلام ميت سنة حداث من الهجرة - 00:20:48

قال الكلمة دي في حق البراءة قبل كده يعني كان قايلها في حق البراءة والبراء لسه عنده تسعتاشر سنة عشرين سنة واحد وعشرين سنة هذا الرسول صلى الله عليه وسلم بيتكلم على واحد عنده اثنين وعشرين تلاتة وعشرين سنة لو كبرنا قوي يعني ويقول لو اقسام على الله لابره - 00:21:02

ده فكرة عالية جداً عند الشباب ده. شخصيات مختلفة اقرروا اتاريخ الاسلامي استمتعوا باسلافكم. رضي الله عنهم وارضاهم

جميعا طيب الموقف اللي احنا شوقناكم عليه الحلقة قبل الماضية ووعدناكم ان هنقول الحلقة الماضية واخلفنا ووعدنا ما قلنا هوش
معلش - [00:21:20](#)

اعزرونا استقرارات غزوة او موقعة توستر هائلة وانا والله بختصر على قد ما بقدر لو دخلت في التفاصيل مش هنخرج من تستر لو
اتكلمنا على النفق ودخول المسلمين لو اتكلمنا على المواقف لو اتكلمنا على خطبة ابي موسى الاشعري او غيره لو اتكلمنا مش مش
هنخرج من من القصة - [00:21:40](#)

قصة فيها خير كثير جدا المهم الموقف بقى اللي شوقناكم ليه موقف الهرموزان ما عمر الموقف ببدا بان الهرموزان في موقعة تستر
قال ان هو مش هيسلم نفسه الا اذا وعده المزنوب بالامان - [00:22:02](#)

على ان يأخذه الى عمر ليحكم في امره. ماشي. فوافق المسلمون عشان ما يضيعش كام مسلم ثاني لان هو شديد جدا في الرماية
قوي جدا في القتال. قتل البراءة بن مالك وقتل مجزأة بن ثور وهما من كبار المقاتلين في - [00:22:22](#)
بدليل ان البراءة قبل ما يموت موت مية. من الفرس. ومجزأة ابن ثور قبل ما يموت موت مية. يعني عندهم مهارة عالية جدا في القتال
لكن الهرموزان قتل الاثنين. فمهارته كانت يعني متفوقة جدا. وقدرته على رماية عالية جدا. فقال لهم انا - [00:22:42](#)
لا مش هسلم نفسي الا اما يكون موت عدد كبير من المسلمين. ممكن اسلم نفسي لو سلمتوني لعمر هو اللي يحكم في امري. حتى لو
كان حكم عمر انه يقتله - [00:23:02](#)

فقبل المسلمون فسلم نفسه فاخذه. هنا موقف لقطه تقف قدامها كده وتصورها وتبروزها ان المسلمين لما خدوه كانوا عند كلمتهم
اخذه الى عمر. مع ان كان ممكن بعد اما خدوه يدبخوا - [00:23:12](#)
لانه اخلص وعده مرة واثنين وثلاثة واربعة قبل كده. فصار عند المسلمين المبرر النفسي للغدر به يعني المعاملة بالمثل. اغدرت بنا نغدر
به؟ لا. ما عندناش كده في الاسلام. تخيل - [00:23:32](#)

امنتوا خلاص. صار في امان. مهما كان تاريخه اسود مع المسلمين. غدر مرة واثنين وثلاثة ياخدوا لا اغدر به. لا اعامل الاخرين بالسوء
كما يعاملونني. ما عنديش انا في الشريعة بتاعتي غدر. ما عنديش خيانة - [00:23:50](#)
امنتوا خلاص انتهينا امنتوا فحفظ المسلمون وعدهم للهرموزان مع ان الهرموزان ده لسه غادر بهم عدة مرات ولسه قاتلهم عدة
شخصيات بارزة في الجيش الاسلامي. يعني الحقد في داخل قلوب المسلمين عليه - [00:24:10](#)

كبير جدا. ومع ذلك على عهدهم اهل السياسة والحروب ما يفهموش الكلام ده على فكرة لا تجد هذا الكلام الا في التاريخ الاسلامي.
اي دولة اقرا تاريخ اي دولة لا يمكن اي حد يفهم مسل هذا الموقف. مش موجود لان ما فيش حاجة عندهم اسمها اخلاق - [00:24:30](#)
الحروب. انا عندي برضو بمناسبة الكتب كتاب اسمه اخلاق الحروف السنة النبوية. ارجعوا له شوفوا اخلاق النبي في السنة النبوية وما
كان الرسول عليه الصلاة والسلام يفعله مع المقاتلين له في الحروب. وهزه الاخلاق - [00:24:52](#)

انسحبت بعد كده الحمد لله على جيوش الفتح ولذلك تحقق لهم الفتح واسلم الناس الناس بتسلم عشان بتشوف اخلاق غريبة جدا
مسلم هذا الخلق. يعني اكيد انا متأكد ان الهرموزان نفسه كان مستغرب وهو محمول امن الى المدينة المنورة - [00:25:10](#)
مين قائد الكتيبة اللي حماته لحد ما توصله المدينة المنورة؟ انس ابن مالك. انس ابن مالك اللي هو لسه اخوه دمه على السيف
الهرموزان. وعادي جدا شايله بمنتهى الامان والوفاء الى المدينة المنورة طول الطريق شايف اللي قتل اخوه ده شيه صعب جدا يا
اخوانا والله لا يستوعب. عن انس ابن مالك لسه - [00:25:27](#)

وميت على ايدينه وعادي بيحميه لحد ما يوصله للمدينة من ورا امنا لان ادوا له كلمة وصلوا بي الى المدينة المنورة. طبعا في
تفصيلات على رؤية الهرموزان لعمر بن الخطاب وهو - [00:25:57](#)
نائب تحت شجرة او ما الى يعني الروايات اه السنن بتاعها مش صحيح فمش هقف عندها يعني اه كثيرا لكن في النهاية هم التقوا مع
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الهرموزان مع عمر بن الخطاب وسط السارية او الكتيبة اللي بتحمي الهرموزان لحد ما وصل للمدينة -

[00:26:15](#)

منور وبرضو تفاصيل دخول الهرموزان للمدينة فيها كلام كتير جدا لكن يعني ايه خيلنا نخش على آآ موقف الهرموزان مع عمرو وان كنت اتوقع اننا مش هنلحق نتكلم عنه بالتفصيل في هذه الحلقة. برضو هناخره ثاني حلقة تانية عشان تتشوقوا وتسمعوا الحلقة الجديدة ان شاء الله - [00:26:35](#)

وقف الهرموزان قدام عمر ابن الخطاب فالهرموزان سيدنا عمر قال له اول ما شافه قال له تكلم. قل عندك ايه؟ انت قلت عايز تنزل الحكم عمر عايز ايه قال كلام حي او كلام ميت. يعني انا مش ضامن انك انت تديني فرصة اكمل - [00:26:54](#)
انا عايز اقول لك كلام بس انت هتقتلني قال تكلم لا بأس يعني انا هدي لك فرصة تقول اللي انت عايزه تتكلم امنه الى ان يتكلم. تكلم لا بأس. قال ان واياكم مع - [00:27:19](#)

العرب بيفسر له بقى ايه انتصارات المسلمين. الهرموزان بيفسر لعمر انتم ليه انتصرتوا علينا؟ ان واياكم معاشر العرب ما خلى الله بيننا وبينكم لما العلاقة بيننا وبينكم على مدار السنين والقرون - [00:27:36](#)
بيقول آآ كنا نتعبدكم ونقتلكم ونغصبكم النصر كان لنا عليكم. فلما كان الله معكم لم يكن لنا يدان. ما قدرناش عليكم. مش انتم اوعى تفتكر قوتكم يا عمر انت وجيشك اللي نصرتكم علينا - [00:27:56](#)

لأ ده ربنا هو اللي نصركم علينا. ووصلته الرسالة. لانه بيشفوف حاجات غريبة جدا. هو لسه مش مسلم على فكرة. الروموزامى جوسي في هذا الموقف هو بعد كده هيسلم لكن هو مجوسي في هذا الموقف لكن هو شايف حاجة غريبة شايف المعجزة اللي اتكلمنا عليها قبل كده شايف ان الجيوش - [00:28:21](#)

قليلة بتنتصر على الجيوش الكثيرة مش مرة ولا اثنين ولا عشرة. على طول بنتكلم في موقع التوستور. تمانين مرة الهرموزان يطلع يحارب الاكسجين يتغلب. لا تمانين مرة ولا كتير اتغلب. مرة اثنين ثلاثة عشرة فهو ملاحز حاجة - [00:28:41](#)
غريبة جدا ان الجيش الاسلامي بيمتص جديد فارجع ذلك الى الله عز وجل مع انه غير مؤمن بالله في هذه الامور. بس اكيد في حاجة غريبة فارجعها الى الله عز وجل - [00:29:01](#)

فعمر ابن الخطاب في هذا الموقف خلاص عايز ياخذ خلاص سمع منه الجملة الحمد لله قلت اللي عندك يا عمي طيب هتأتي لحظة القتل انت ما عندكش عندنا غير القتل - [00:29:11](#)

ده القرار اللي مفروض ان عمر خلاص هيقوله ان هو يقتل هذا الرجل. لكن سبحان الله حصل في الموقف حاجة طيبة جدا جدا جدا حفظت حياة الهرموزان ترى ما هي هذه هذا الامر الغريب الذي حفظ حياة الهرموزان وهو ايضا درة في التاج الاسلامي - [00:29:26](#)
هذا ما نعرفه باذن الله في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:52](#)